

مجموع واردات الضرائب المباشرة وعائدات رخص المهن والصناعات •

ان الزيادة المرتفعة لحصة الواردات من الضرائب غير المباشرة قد عكست واقعتين ملموستين في التطور الاقتصادي للبلاد ، اولهما ازدياد حجم التجارة وخاصة المستوردات من السوق العربي والعالمي وازدياد الاعتماد على الخارج ، وثانيتهما ، الاتجاه المتزايد في النظام الضريبي لتحميل المواطنين اصحاب الدخول الدنيا والمتوسطة قسما اكبر فأكبر من اعباء الادارة • لقد ارتفعت واردات الجمارك والمكوس في نهاية الاربعينات على النحو التالي : ١٠١٣٤٥ ر جنيه عام ١٩٤٦ ، ١٩٦٠١ ر جنيه عام ١٩٤٧ و ١٩٤٢٢٧٦ ر عام ١٩٤٨ (٩) •

ان الرسم البياني التالي يعبر بوضوح عن تطور واردات الدولة من الجمارك والمكوس بوتيرة عالية خلال الاعوام ١٩٣١/١٩٤٨ •

وفي المكاثة الثالثة ، بعد الجمارك والمكوس ، وبعد الضرائب المباشرة وعائدات الرخص ، كان دخل الدولة من رسوم الادارة وذلك بالنسبة لواردات الدولة المحلية • وقد ازدادت واردات رسوم الادارة من ٢٣١١٧ ر جنيه كمتوسط سنوي بين ١٩٢٥/٢٤ و ١٩٣٤/٣٣ الى ٩٦٧٧١ ر عام ١٩٤٤/٤٣ ، ثم تلتها واردات المدخولات المتنوعة ، ثم اخيرا واردات البريد والتلغراف (انظر الجدول رقم (٢) •

جدول رقم (٢)

توزيع الموارد المحلية حسب مصادرها الرئيسية بالجنهات الفلسطينية

النسبة	الجمارك والمكوس	الرخص والضرائب	الرسوم	البريد والتلغراف	تخصيلات متنوعة	المجموع
من ١٩٢٥/٢٤	٦٧٩٢٢	١٢٠٠٢	٢٣١١٧	١٠٢٢٢	١٠٩٦٥	٢٣٢٢٥٠
من ١٩٣٤/٣٣	٩٨٦٢٧	١١٣٠٥٧	٣٢٨١٢	١٢٩٨٢	١٨٧٨٠	٢٧٦٣٥٨
١٩٣٥/٣٤	١٤١٥٠٠	١٤٨٨٠٠	٤٩٨٠٠	١٩٤٣٠	١٩٣١٠	٣٧٨٨٤٠
١٩٤٠/٣٩	٢٢١٧٨٥٨	٢١٣١١٠	٩٦٧٧١	٣٠١١٩	٨٧٧٧٥	٦٤٥٦٢٣

Konikoff , op. cit., p. 96.

لقد تضاعفت الموارد المحلية لموازنة الحكومة منذ منتصف العشرينات وحتى منتصف الاربعينات حوالي ثلاث مرات ، وكانت الضرائب غير المباشرة هي المساهم الاساسي في ارتفاع الواردات المحلية للموازنة • وكانت عائدات

(9) Commercial Conditions in Trans Jordan , op. cit , p. 42.